

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الأجواء المشحونة بالساحة التعليمية رغم الإعلان عن اتفاقات اجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
مرت سنة ونصف على تنصيب الحكومة الحالية التي أعلنت في برنامجها إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي أولوية قصوى. كما سجل الرأي العام الوطني إيجاباً للإعلانات المتعددة للحكومة بأنها توصلت إلى اتفاقات مع الفرقاء الاجتماعيين بخصوص معظم النقاط العالقة والمتصلة بتحسين ظروف وأوضاع نساء ورجال التعليم.
وفي هذا الإطار، تم التصريح من طرف الحكومة، غير ما مرة، عن قرب إصدار نظام أساسي موحد يستجيب لمطالب مختلف فئات مهن التعليم: الأساتذة حاملو الشهادات؛ الأساتذة المحرومون من الترقى إلى خارج السلم؛ المستشارون في التوجيه والتخطيط؛ الأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛ أطر الإدارة والاقتصاد؛ الأساتذة المكلفون بالتدريس خارج إطارهم الأصلي؛ إلخ.
وعلى هذا الأساس، استبشرت الأسر المغربية خيراً بباب الأمل الذي فُتح في وجه التلميذات والتلاميذ، بما يجعل تحصيلهم الدراسي غير مُعرّض للتعثر، وذلك في أفق الشروع في مباشرة الإصلاحات الحقيقية من أجل مدرسة الجودة، لا سيما على مستوى البرامج والمناهج.
غير أن كل هذه الآفاق والأمال تصطدم بواقع يومي يتسم باشتداد الأجواء المشحونة في الساحة التعليمية، وارتفاع حدة وكثافة احتجاجات الأساتذة والأستاذات، من جراء عدم تفعيل الإصلاحات المتفق عليها، أو بسبب عدم رضاهم واقتناعهم بمضامين ما تم الاتفاق عليه.
وعليه، نسالكم، السيد الوزير المحترم، حول منظوركم العملي لتفعيل الإصلاح المتعلق بالموارد البشرية، وحول آفاقه الزمنية، بغاية إرساء أجواء إيجابية تسمح بالتحصيل الدراسي السليم، وبالبداية في إصلاح المناهج والبرامج، مع ضمان شروط انخراط نساء ورجال التعليم في هذا الإصلاح المنتظر؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

خديجة اروهال